قصّـــــة طيـــــر

قصّة طير يغنّـــــــــــــي ... يتـــــرنّم للحيـــــــاة

يرسل لحنا بديـــــــــــعا ... وشجـــيّ النّبـــــرات

كلّ يـــوم ألتقـــــــــيه ... بين أشجـــار الثّـــــنيّة

يتراقـــــــــص يتمايل ... دون عـــبء بالـــــــبريّة

صوته الحـــــــــلو يغذّي ... كـــلّ نفس بالشّفـــــاء

و يزيد الكـــــــــون أنسا ... دون جـُهدٍ أو عنـــــاء

و خـــــــــرجت ذات يوم ... قاصدا سعيـــي الجـــديد

فرأيت يـــــــــا لحزني ... جثّـة الطّير السّـــــعيد

جامـــــــــدة بلا حراك ... هامـــــدة فوق الرّصيـف

حادثا كـــــــــان المصير ... أعـــــدم الطّير الظّريف

نظـــم : احميـــده اللّقـــاني

لحـــن : الطّيـــب شقـــرون

madrassatii.com

رَائعَة تلكَ الطيور دائماً متَفَائلَة.. وفي الحَيَاة مستَمرة.. تقَاسي البَردَ فتهَاجر.. تَبحَث عَن مَأوَى الحب والحَنَان وَالعَطف المَفقود.. وَهيَ عَلَى أَمَل لقَاء بَيت السَّعَادَة.. وعش الحَنَان وَالمَحَبَّة.. كَم هيَ جَميلَة.. أنظر إلَيهَا.. تَأمَّل لَهَا.. يَا لَيتَنَا مثلَهَا.. نَعفُو عن زَلاَّتنَا.. وَنَكُون عَوناً في مَصَائبنَا.. وَلاَ نلقي اللَّومَ عَلَى أحَد منَّـــا..

madrassatii.com